

قضايا معاصرة في أصول الفقه

عارف علي عارف القره داغي



مركز البحوث
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

قضايا معاصرة في أصول الفقه

الأستاذ الدكتور عارف علي عارف القره داغي



IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الناشر:

IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/٤٣٣هـ

© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-0225-77-7

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

Printed in Malaysia by:
IIUM PRINTING SDN.BHD.
No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3
Taman Perindustrian Batu Caves
Batu Caves Centre Point
68100 Batu Caves
Selangor Darul Ehsan

محتويات الكتاب

الصفحة	عنوان البحث
هـ	مقدمة المحرر الأستاذ عارف علي عارف
36-1	البحث الأول: الاجتهاد في السنة النبوية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، دراسة تحليلية تطبيقية معاصرة. الدكتورة غالية بوهدة
62-37	البحث الثاني: الفكر الحدائثي ومحاولات تفكيك النص الشرعي: النصُّ النبويّ نموذجاً. الدكتور يونس صوالحي
82-63	البحث الثالث: العرف الأصولي: دراسة اجتماعية. الدكتور يونس صوالحي
108-83	البحث الرابع: جدلية الفقه والدعوة في العمل الإسلامي المعاصر. الدكتور يونس صوالحي
150-109	البحث الخامس: نظرات في مجالات تجديد علم أصول الفقه. الدكتورة غالية بوهدة
182-151	البحث السادس: رسالة الإمام الشافعي، بحث في دواعي التأليف. الدكتورة حليلة بوكروشة
232-183	البحث السابع: محددات الشخصية الإبداعية عند الإمام الشافعي. الدكتورة حليلة بوكروشة

رسالة الإمام الشافعي: بحث في دواعي التأليف

الأستاذة المساعدة الدكتورة حليلة بوكروشة

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى بحث دواعي تأليف كتاب الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي. وقد وضعت الباحثة مجموعة فرضيات للبحث منها أن تأليف الرسالة كان بسبب طلب عبد الرحمن بن مهدي ومنها الرد على مدرسة أهل الرأي، والتوفيق بين مدرسة أهل الرأي وأهل الحديث. وستعتمد الباحثة في فحص هذه الفرضيات بالمنهج التاريخي وذلك من خلال بحث كتب المناقب والسير لمعرفة أسباب كتابة الرسالة، ثم المنهج التحليلي، وذلك بتحليل كتاب الرسالة وكتب الشافعي الأخرى لمعرفة الأسباب المحورية لكتابة الرسالة. وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها أن السبب المباشر لكتابة الرسالة كان طلب عبد الرحمن بن مهدي، غير أنه انضاف إلى هذا السبب رغبة من الإمام الشافعي في معالجة القضايا المنهجية التي أثيرت في عصره، والتي كان أهمها قضية المرجعية التشريعية التي تناولت: مفهوم النص الشرعي وحدود حجته، وحجية السنة، ومنهج التعامل مع القرآن الكريم، ومنهج التعامل مع السنة النبوية عموماً وخبر الآحاد على وجه الخصوص.

مقدمة

لقد حظي كتاب "الرسالة" للإمام الشافعي بكثير من الإعجاب والتقدير، والاحترام والتبشير. لكن الملاحظ أن غالبية الدراسات التي تناولت كتاب الرسالة، وفكر الشافعي الأصولي ركزت على جانب واحد من جوانب منهجه الأصولي، وهو الجانب التنظيري، فقد عمدت هذه الدراسات إلى قراءة منهجية الإمام الشافعي الأصولية قراءة مجردة مغرقة في البعد التنظيري، ومعزولة في الغالب الأعم عن سياقها التاريخي وإطارها الثقافي والاجتماعي والسياسي، فجاءت النتائج المستخلصة من هذه البحوث مع قيمتها العلمية جزئية لا تعكس،